



ISSN 1996-8752

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية

مجلة الفتح



مجلة علمية فصلية محكمة
تعدى بالعلوم التربوية والانسانية
العدد / 59 لسنة / 2014



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية



مجلة الفتح

تصدرها كلية التربية الأساسية

مجلة علمية محكمة

تعنى بالعلوم التربوية والنفسية

العدد (٥٩) ايلول - ٢٠١٤ م

www.alfatehmag.uodiyala.edu.iq

Email : Dean.scientific.affairs@basicedu.uodiyala.edu.iq

Mobail : 07723481695

هيئة التحرير



مشرفاً
رئيس التحرير
سكرتير التحرير

أم.بحاتم جاسم عزيز
أ.د.نبيل محمود شاکر
أ.د.محمود فياض حمادي

عضواً

أ.د.فائق فاضل احمد

عضواً

أ.د. علاء عبد الرحمن نصيف

عضواً

أ.د. أسماء كاظم فندي

عضواً

أ.د. مهند محمد عبد الستار

عضواً

أ.د. رياض حسين علي

خارج العراق

عضواً

أ.د. نسيمه علي داود

الجامعة الاردنية (كلية العلوم التربوية)

عضواً

أ.د. عبد الرحمن عبد علي

جامعة عمان العربية للدراسات العليا (عمان / الاردن)

المقوم اللغوي

أ.د محمد علي غناوي

التنضيد والأخراج الطباعي

آلاء أحمد عبد

مجلة الفتح تصدرها كلية التربية الأساسية
جامعة ديالى وتكون المراسلات بأسم رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور نبيل محمود شاکر
رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق في بغداد

٦٥٠ - ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٧



المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	تسلسل البحث
١	أ.د.فائق فاضل السامرائي م.م. علي خالد خضير	أثر دورة التعلم المعدلة (7E'S) في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي	٢٧-١
٢	أ.د.نبيل محمود شاكر م. شهاب احمد عكاب	بناء مقياس للخصائص الابداعية لعمداء كليات التربية الرياضية	٥١-٢٨
٣	أ.د. فرات جبار سعد الله خالد عباس زيدان	دراسة مقارنة لمستوى الأداء التحكيمي لحكام الدرجة الأولى بالريشة الطائرة	٦٥-٥٢
٤	أ.د. اسماء كاظم فندي آء عبد الحسين العبيدي	فاعلية دورة التعلم المعدلة (7 E's) في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط	٨٦-٦٦
٥	أ.د. غازي نعمة هناء حسين بنية	تقويم الصلابة النفسية للاعبين خماسي كرة القدم في محافظة بغداد	١٠٥-٨٧
٦	أ.د. علي ابراهيم الاوسي ايمان محمد فاضل	قياس القلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية	١٢٩-١٠٦
٧	أ.د. مها محمد صالح رشا سعد عزيز	تأثير تمارينات خاصة في تطوير سرعة وزاوية الانطلاق لمهارة قفزة الغزال بالجمناستك الايقاعي لطالبات كلية التربية الاساسية	١٤٥-١٣٠
٨	أ.د. غازي صالح محمود هديل يحيى محمد	اثر تمارينات إدراكية في اكتساب مهارة الدرجة بكرة القدم للصالات لطالبات الأول متوسط	١٥٧-١٤٦
٩	أ.د. ناظم كاظم جواد ايسر احمد حارز	ايجاد مستويات معيارية للتعبص الرياضي لمشجعي كرة القدم	١٧٢-١٥٨
١٠	أ.م.د. اياد حميد رشيد خالد خميس جابر	تأثير تدريبات على جهاز مقترح في بعض المتغيرات البيوميكانيكية وانجاز رمي القرص للشباب	١٩٧-١٧٣
١١	أ.م.د. عصام عبد العزيز محمد المعموري	أثر استخدام طريقة لعب الدور في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط واتجاههم نحو مادة الفيزياء	٢٢٢-١٩٨
١٢	أ.م. د. رهياف ناصر علي العيساوي م.م. سيف سعد محمود عزيز	مستوى استعمال مهارات الشكل عند طلاب الصف الخامس العلمي في مادة التعبير الإبداعي	٢٤٤-٢٢٣

قواعد النشر في المجلة

١- المبادئ العامة

- ❖ المجلة تعنى بالبحوث التربوية والنفسية حصراً .
- ❖ ترتيب البحوث في المجلة يكون حسب اللقب العلمي للباحث .
- ❖ يمنح الباحث نسخة من المجلة اذا كان يرغب بشرائها بسعر رمزي مع نسخ الاستلال .
- ❖ حقوق الطبع والنشر محفوظة للمطبعة المركزية لجامعة ديالى ، ويجوز الاقتباس مع الاشارة الى المصدر .
- ❖ جميع اعداد المجلة منشورة على موقع مجلة الفتح <http://www.alfatehmag.uodiyala.edu.iq> وللمجلة تطبيق على الاجهزة الذكية وصفحة على موقع التواصل الاجتماعي Facebook لتحقيق انتشار اوسع للمجلة .
- ❖ ترسل جميع المراسلات الى رئيس تحرير المجلة وعلى العنوان الاتي :
- ❖ (جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية – مجلة الفتح) او على البريد الالكتروني للمجلة :

Dean.scientific.affairs@basicedu.uodiyala.edu.iq

ويكون الاتصال بهاتف المجلة اثناء فترة الدوام الرسمي وعلى الرقم :

٠٧٧٢٣٤٨١٦٩٥

٢- الشروط العامة :

- ❖ يقدم الباحث اربع نسخ من البحث مع قرص مدمج (CD) يحتوي على ملخص بالعتين العربية والانكليزية مترجم ومصدق من قبل مركز ترجمة معتمد وقرص ثاني يحتوي البحث كاملاً .
- ❖ يكتب اسم الباحث وعنوان وملخص البحث والكلمات المفتاحية باللغة العربية واللغة الانكليزية والاميل الخاص بالباحث على واجهة البحث .
- ❖ يكتب البحث على (word 2010) ويكون نوع الخط (Time New Roman) بحجم ١٦، وتترك مسافة (٣،١٧) سم لكل من الهامش الايمن واليسر و(٢،٥٤) سم لكل من الهامش العلوي والسفلي وعلى ان لايتجاوز عدد الاوراق عن (٣٠) صفحة.
- ❖ لايجوز نشر بحوث سبق ان نشرت ، او معروضة للنشر في مكان اخر .
- ❖ تخضع البحوث المقدمة للمجلة للتحكيم العلمي من قبل ثلاثة من التدريسين المختصين .
- ❖ يشار الى المراجع والمصادر العربية في متن البحث بذكر اسم المؤلف وسنة النشر والصفحة ووضعها بين قوسين مثل (قطامي، ٢٠٠٠: ٣٥) وكذلك بالنسبة للمصادر والمراجع الاجنبية مثل (2000:35، mark) .
- ❖ بالنسبة للبحوث المقدمة من غير العراقيين يتم تحصيل رسم قدره (١٥٠) دولار عن البحث في حدود (٢٠) صفحة وما يزيد عنها يسدد لكل صفحة (٢) دولار .

أدراك الاطفال للعلاقات الاجتماعية داخل الاسرة

اعداد

م. بلقيس عبد حسين

م. فاطمة أسماعيل محمود

كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى

استلام البحث/٢٣/٣/٢٠١٤

قبول النشر /١٩/٥/٢٠١٤



المخلص :

يهدف البحث الحالي الكشف عن كيفية أدراك الطفل لعلاقاته الأسرية والتعرف على تباين أدراك الأطفال لتلك العلاقات في اختلاف الجنس ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طفل وطفلة وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :-

- أ - لا يوجد أدراك للأطفال لمستوى العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة في تقديراتهم للعلاقات الاجتماعية مع كل من (الام - الأب - الاخ - الأخت)
- ب- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط العام للتقديرات بين كل مجموعتين الذكور والاناث في أدراكهم لمستوى العلاقات الاجتماعية مع كل من الام والاب والاخ والأخت .

الكلمات المفتاحية/ أدراك الطفل لعلاقاته الأسرية

The children awareness of social relations

Instructor: Balqeess Abed Hussain

Instructor:F atimah Ismaeel Mahmoud

Abstract

The research aims to reveal the way of child awarenesses for the family relation and to know the distinctness of the child awareness for the relation in sex difference .

To achieve Ahis aim , the two researchers had applied the measurement upon the sample of (100) (child boy & girl).The study reached to the following results:

- 1- There is no awareness for the children for social relation level in family in their estimation for social relations with each of (mother , father , brother, and sister) .
- 2- There is no differences have statistical denotation among the general mediam for estimation between each two groups of male

اختبار الأنماط السلوكية المناسبة في ضوء المعاني والتعبيرات التي يتم تكوينها للأشياء (محمد وعيسى ، ٢٠١١ ، ص ١٢٧) . و الإدراك أيضا" يعد من العمليات العقلية المعرفية المهمة في التعلم والتفكير والتذكر والخيال والإبداع ، حيث تعطي عملية الإدراك المعنى للمثيرات الحسية المختلفة التي ترد الى المخ عبر أجهزة الأحساس وقنواته الرئيسية ، فالفرد يحتاج خلال عملية الإدراك الى سماع الأصوات ورؤية الأفكار وشم الروائح ولمس الأجسام الصلبة واللينة وتذوق الأطعمة والمشروبات وغيرها من المثيرات ، ولكن كل تلك المثيرات الحسية في ذاتها تعتبر قليلة الأهمية ولا تكتسب أهميتها الا من خلال عملية الإدراك اي من خلال البيئة لهذه المثيرات وتنظيمها عند المستوى الحسي وتفسيرها عند المستوى الخاص بالجهاز العصبي (يوسف ، ٢٠١١ ، ص ٧٥)

(أن وجود الطفل وسط جماعة أنسانية كالأسرة تهيئة وتساعد له لأقامة وتكوين علاقات انسانية اجتماعية لها تأثير أساسي على طبيعة وجوده وحياته وعلى جوهر شخصيته وهذه الجماعة يتناسب وجودها مع مرحلة النمو التي يصل اليها الطفل في فترات حياته أذ أن مرحلة النمو في حياة الإنسان تكون مرتبطة بمظاهر نمائية معينة ومعوقات تشكل وتدعم تفاعل الإنسان مع الآخرين) .

وبنمو الطفل ينتقل الى المدرسة ، حيث تتاح له فرص ومجالات أكثر تنوعا" لتكوين علاقات مع الآخرين وهكذا مع أستمرار نمو الطفل وتمثل الأسرة شبكة من العلاقات الانسانية الاجتماعية وتنشئ الطفل فيها ويعتمد عليها اعتمادا" كاملا" في سنوات حياته البكرة ولذلك يمكن القول ان الأسرة بالنسبة للطفل تمثل والديه وأخوته وأخواته وهم الأفراد الذين سنتناول الباحثان دراسته أدراك الطفل لعلاقاته بهم في البحث الحالي .

اهداف البحث

- ١- التعرف على مستوى أدراك الأطفال لمستوى العلاقات الأسرية مع كل من (الأب والام والأخوة - الأخوات)
- ٢- التعرف على تباين أدراك الطفل لتلك العلاقات في ضوء أختلاف الجنس (ذكور - أناث)

حدود البحث

أشتملت حدود البحث على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية (ذكور - أناث) للصف السادس الابتدائي ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٢ .

تحديد المفاهيم والمصطلحات

- ١- الإدراك perception : تعددت التعريفات التي أهتمت بتوضيح مفهوم الإدراك ويمكن أجمال هذه التعريفات كما يلي :-

٣- العلاقات الأسرية Family realationship :- هي العلاقات القائمة بين أفراد أعضاء الأسرة وهي علاقة الاب والأم علاقة الوالدين بالأبناء وعلاقة الأخوة بالأخوات والعكس .

الفصل الثاني

اولاً :- الأطار النظري

تمثل الفروق الفردية من المظاهر المهمة في علم النفس باعتبارها العملية التي يتم من خلالها ترجمة المثيرات الواردة من الأحاساس المختلفة وأكسابها المعنى والدلالة بما تشمله من أنشطة متعددة كالأحاساس والانتباه والوعي والتذكر وتجهيز ومعالجة المعلومات واللغة والتعلم وبالتالي إمكانية الربط بين مجالي العمليات الحسية والعمليات المعرفية .

ويعد الانتباه (Itention) العملية الأولى في أكتساب الخبرات التربوية حيث يساعد على تركيز حواس المتعلم فيما يقدم له في أثناء الدرس مثل معلومات وتجعله يعمل مخه في دلالتها ومعانيها والروابط المنطقية والواقعية وبالتالي يساعد في أستيعابها والألمام بها والأدراك والانتباه عمليتان متلازمتان في العادة ، فأذا حدث الانتباه هو تركيز الشعور على شيء ما ، فأالأدراك هو معرفة هذا الشيء والانتباه يسبق عملية الإدراك وتهيء للفرد لعملية الإدراك وبصفة عامة هو نشاط ذهني يتضمن تنظيم الفرد لأحاساساته المختلفة وتطبيقها بحيث يضيفي على صورها البصرية والسمعية معاني من اتصال معانيها المختلفة " اتصالاً " يؤدي الى أن تكون الخطوط الرئيسية للحياة العقلية للطفل (يوسف ٢٠١١ ، ص ٧٥) .

والطفل يولد قادراً على أن يسمع ويرى وأن يحس بما زوده الله به من أعضاء الحس المختلفة ، ولكنه يتعلم معنى ما يراه وما يسمعه في الحياة وكل عضو من اعضاء الحس يتأثر بنوع خاص من المؤثرات فكل حاسة مهياة لأدراك ما هو خاص به (الحياي ، ٢٠٠٥ ، ٥٠) .

ويتأثر أدراك الإنسان بعدة عوامل هي :-

١- المشاعر الداخلية : مثلما يتأثر أدراك الإنسان بخبرته الماضية بالمثير فإنه يتأثر كذلك بمشاعره الداخلية تجاه المثير فأدراكنا للأشياء التي نرغبها أسهل كثيراً من أدراكنا للأشياء التي لا نفضلها .

٢- الحالة الانفعالية : حالة الشخص الأنفعالية تؤثر في أدراكه للأشياء ، فالشخص المسرور يرى الحياة مشرقة زاهية بينما يراها الحزين سوداء قائمة

٣- الحالة البيولوجية للفرد :- تؤثر الحالة البيولوجية في الإدراك فالجائع يدرك رائحة الطعام اسرع من غيره .

٤- الأيحاء :- يتأثر الإدراك بعملية الأيحاء ولا سيما الأشخاص القابلين للايحاء اذ يدركون ما يوحي به الآخرون لهم .

ويقسم الإدراك الى :-

أدراك حسي : وهو عملية الإدراك بالحواس الخمسة

والمعلومات فيقوم أحد أفراد الأسرة بعرض فكرة و يعلق فردا" اخر او يبقيه الآخر (جاد ٢٠١١، ص٥٨)

وهناك علاقات اجتماعية اخرى تؤثر على الطفل بالأضافة الى علاقاته مع أفراد أسرته الأوهي العلاقات الأتتماعية مع اقرانه أن الطفل هو كائن أتماعي يميل الى اقرانه من الاطفال او البالغين ليتعرف من خلا لهم على ماهية المجتمع فيفكر كيف يدخل المجتمع ثم اذا دخل ماذا ينبغي ان يعرف وكيف يتصرف وكيف يتعلم سلوكهم.

ان اول مجتمع خارج نطاق الاسرة هو المدرسة اذ يندمج مع زملائه منها يتعلم منهم الكثير خاصة كونهم متقاربين عمريا" ويكون الأخذ والعطاء بينهم بلغة مفهومة فلهم نفس الرغبات وربما تواجههم نفس المشاكل فهم يكادون ان يكونوا متوحدين بكل شيء (الخشالي ، ٢٠١٠، ص ٣٣٦).

خصائص الأدرارك

يعتمد الأدرارك على المعرفة والخبرات السابقة ، حيث يشكلان الأطار الذي يرجع اليه الفرد في ادراكه للأشياء التي يتفاعل معها وبدونها يصعب ادراك الأشياء وتميزها .

ومن خصائص الأدرارك :

- ١- الأدرارك هو بمثابة عملية أستدلال : حيث في كثير من الأحيان تكون المعلومات الحسية المتعلقة بالأشياء ناقصة او غامضة مما يدفع نظامنا الأدرارك الى استخدام المتوفر من المعلومات لعمل الأستدلالات والأستنتاجات .
- ٢- الأدرارك عملية تطبيقية: حيث يلجأ الأفراد عادة الى جميع الأحساسات المختلفة في فئة معينة أعتمادا" على خصائص مشتركة بينهم مما يسهل عملية أدراكها فالفرد الذي لم يرى طائر النورس من السهل عليه أدراكه على أنه طائر لوجود خصائص مشتركة بينه وبين طيور اخرى
- ٣- الأدرارك عملية ارتباطية : لأن مجرد توفر خصائص معينة في الأشياء غير كاف لأدراكها لأنه يتطلب تحديد طبيعة العلاقات بين هذه الخصائص أن ارتباط الخصائص معا" على نحو متماسك ومتناغم يسهل عملية ادراك الأشياء .
- ٤- الأدرارك عملية تكيفية : حيث يمتاز نظامنا المعرفي بالمرونة والقدرة على توجيه الأنتباه والتركيز على المعلومات الأكثر أهمية لمعالجة موقف معين او التركيز على جوانب وخصائص معينة من ذلك الموقف كما تتيح هذه الخاصية أمكانية الأستجابة على نحو سريع لأي مصدر تهديد محتمل .
- ٥- الأدرارك عملية أو توماتيكية : حيث تتم على نحو لا شعوري ولكن نتائجها دائما" شعورية ففي الغالب لا يمكن ملاحظة عملية الأدرارك أثناء حدوثها ولكن يمكن ملاحظة نتائجها على نحو مباشر أو غير مباشر . (محمد وعيسى ، ٢٠١١، ص ١٢٩).

مختلفة عن تلك التي يقدمها الآخر من الذين ينشأون في بيئات متحررة ويلعب الإدراك الاجتماعي دوراً في صياغة الإدراك الفردي لدى أفراد البيئة الواحدة إذ عادة يغلب على أدراكهم لبعض المواقف أو المثيرات صيغة متمائلة وموحدة .

٨- الميول والاتجاهات الشخصية : يتأثر أدراك الفرد عادة بمدى توفر الميول والاتجاهات الإيجابية نحو موضوع أو حدث معين ، فالفرد المحايد في اتجاهاته وميوله غالباً ما يفسر الأشياء ويدركها بطريقة مختلفة عن الآخرين الذين يمتازون بالتحيز أو لديهم اتجاهات سلبية نحو تلك الأشياء .

٩- طبيعة التخصص أو المهنة : يتأثر ادراك الفرد للعديد من المواقف والمثيرات بطبيعة التخصص أو المهنة التي يعمل بها ، فأدراك المزارع للحقل يختلف عن أدراك الفنان له أو نظر عالم النبات ، إذ أن كلا من يسعى الى تشكيل أنطباع أو تفسير معين عن هذا الحقل في ضوء طبيعة توجهاته المهنية (محمد وعيسى ، ٢٠١١ ، ص ١٣٦-١٣٩)

النظريات المفسرة للأدراك :

١- نظرية المدرسة الترابطية : يرى أنصار هذه المدرسة أن الإنسان يتعرض لعدد غير محدود من المثيرات التي تتراكم على أعضاء الحس فترتبط في ذهنه بعضها ببعض لتكون القدرة على الربط بين الأحاسات المختلفة فيدركها الشخص ، وهذه الأسس العقلية للترابط تكتسب بواسطة الخبرة .

٢- النظرية البنائية (المدرسة الجشتالطية) : قدم شبوردي (Shepord – 1995) عرضاً لوجهة نظر أصحاب هذه النظرية تقوم على أن الإدراك الحسي يكون أدراكاً لصيغ كاملة ، بل إن العقل لا يدرك الجزئيات إلا بعد تحليل الكليات والجشتالط (Gestalt) كلمة ألمانية معناها (الصيغة) ويرى أنصار هذه المدرسة أن الإدراك الحسي ينمو ويتجه الى الاحتمال ليصبح صيغة غير ناقصة لأن العقل الإنساني لا يميل الى العناصر المتناثرة ولا يسعى حتى يكتشف في هذه العناصر نوعاً من التنظيم (Organization) الذي يصوغه في ، ويذكر أنصار هذه النظرية أن العقل هو منظمة تحول ما يكون الى نظام وذلك وفقاً لقوانين خاصة ، وتعرف هذه القوانين الإدراكي الحسي ، وهي موزعة على ثلاث مجالات رئيسية ، وهي قوانين تجميع الأشكال وقوانين قياس الجودة للأشكال وقانون الشكل والأرضية

٣- نظرية التعرف على الشكل بناءً على النموذج : ترى هذه النظرية أن الشكل الذي سبق للفرد رؤيته يتكون له نموذج خزن في ذاكرة الفرد البصرية ، حيث يتم أدراك الشكل الجديد مقارنة بمعلومات النموذج المخزن عنه والخبرة السابقة للفرد عن هذا السياق تجعل الفرد يدرك الأشكال مرتبطة بذلك السياق ، فمثلاً إذ نظر الفرد من الخارج الى مبنى مدرجات الكلية فإن خبرة الفرد السابقة توصله الى مجموعة من التوقعات الذهنية عما يحتويه هذا المدرج مثل الأستاذ الذي يلقي المحاضرة والمتعلمين الذين يستمعون الى هذه المحاضرة ولذلك فإن الخبرة السابقة تلعب دوراً مهماً ومؤثراً في أستعادة الصورة الذهنية والمعلومات السابقة

وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٥ طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٤ عام وسبعة أشهر _ و١٦ عام وستة أشهر) طبقت عليهم استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومقياس الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية والمثيرات المتوفرة في البيئة .

وأوضحت نتائج الدراسة ان :-

- المستوى الاقتصادي المرتفع يؤثر على أدراك البيئة المدرسية بإبعادها التي تناولت الدراسة وهي (بعد الحياة المدرسية - بعد المناخ المدرسي - وبعد العلاقات الشخصية - وبعد المثيرات المدرسية - وبعد الصفات الشخصية للمعلم . ا الذين ينتمون للمستوى الاقتصادي المرتفع يرون البيئة الاجتماعية (المدرسة) بصورة افضل من الذين ينتمون للمستويات الاقتصادية الأخرى المنخفضة حيث يدرك ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع البيئة الاجتماعية انها اكثر تفسيراً"

- ان مكانة الطلاب التي يشير الى القبول من الآخرين - هي من العوامل المؤثرة في ادراك افراد للبيئة المدرسية حيث وجدت فروق بين الذكور بالنسبة لابعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وذلك لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي الأعلى ، كما وجدت فروق بين الأناث بالنسبة لابعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية ولصالح المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأعلى .

- ويفحص دلائل الفرق بين الذكور والأناث بالنسبة لابعاد الإدراك الاجتماعي للبيئة المدرسية وجدت أنها لصالح الأناث وذلك بالنسبة لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع المتوسط المنخفض .

٣- دراسة اجنبية

- دراسة ميليسيا دريسبور وجنيز كوبر ١٩٩٠

أدراك أطفال كوستاريكا لشبكاتهم الاجتماعية

وهدفها فحص تأثير الاختلافات الثقافية في ادراكات أطفال كلا من كوستاريكا والولايات المتحدة وذلك فيما يتعلق بعلاقاتهم مع أعضاء شبكاتهم الاجتماعية

وتكونت عينة البحث من (٣٥٨) طفل من تلاميذ الصفوف الرابع والسادس حيث تضمنت (١٤٨) طفل يمثلون عينة كوستاريكا و (٢١٠) طفل يمثلون عينة الولايات المتحدة وطبقت عينة قائمة شبكة العلاقات الاجتماعية (النسخة المختصرة)

اعداد وندل فرمان - ديون برمستر (١٩٨٥) والتي تقيس العلاقات الأتية :-

١- الألفة ٢- الصراع ٣- الصحبة ٤- العاطفة ٥- الرضا ٦- المساعدة

مع ست أشخاص من المحيط الاجتماعي للأطفال وهم (الام والأب و الأخ والفضل والجد المفضل - الأصدقاء المقربين (من نفس الجنسين) المعلم .

وأظهرت النتائج ان

- ادراكات أطفال كوستاريكا لعلاقاتهم بالمحيطين بهم (والسابق الإشارة اليهم) أكثر ايجابية وذلك مقارنة بادراكات أطفال الولايات المتحدة .

- كما ظهر جلياً أهمية وعمق علاقات كوستاسيكا بكل افراد اسرهم ومدرسيهم وفي المقابل ذلك ظهرت اهمية العلاقات مع الاصدقاء المقربين لدى أطفال الولايات المتحدة وهذه الادراكات لأطفال كوستاريكا تعكس وتناسب مع الاتجاه الاجتماعي

بدائل للأستجابة على المقياس وهي (لا يوجد - قليل - احيانا - كثيرا) - كثير جدا) هذه الدرجات للبدائل وهي (١-٢-٣-٤-٥) على التوالي .

١- صدق المقياس

الصدق الظاهري \ تم استخراج الصدق لمقياس العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة بعد عرضه على لجنة من الخبراء ملحق (١) وفي ضوء آراء الخبراء تم استبعاد (٩) فقرات وحصول (٢٧) فقرة على موافقة المحكمين بنسبة ١٠٠٪

٢- الثبات

فقد استخرجت الباحثان ثبات الاداة بطريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) تلميذ وتلميذة اختيروا عشوائيا من مدرستين وقد أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين وحسب معامل ارتباط بيرسون فقد بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٧) وهذا يدل على ان المقياس يتسم بثبات واستقرار مناسب .

التطبيق النهائي \ بعد التحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثان بتطبيق المقياس على العينة المكونة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة وأستغرقت عملية التطبيق (٣٥) يوما" بدا التطبيق ٢٠- ١١- ٢٠١٣ - الى - ٣٠- ١٢- ٢٠١٣ الوسائل الأحصائية

- معامل ارتباط بيرسون - اختبار التائي لعينتين - اختبار التائي لعينة واحدة
الفصل الرابع \ تفسير النتائج ومناقشتها

ستقوم الباحثان بعرض النتائج التي توصلت اليها بعد ان تم تحليل استجابات العينة على مقياس العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة ومن ثم مناقشتها في ضوء اهداف البحث

- الهدف الاول \ لغرض التحقق من الهدف الاول الذي يرمي الى التعرف الى مستوى أدراك الأطفال للعلاقات الاجتماعية داخل الأسرة ، حيث أفصحت النتائج في جدول رقم (٢) حيث تم حساب المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ع) وقيمة (ت) ودلالاتها لمتوسطات درجات الأطفال على قائمة العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة .

جدول رقم (٢)

يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأطفال (ذكور و أناث) في متوسطات تقديراتهم على قائمة أدراك العلاقات الاجتماعية.

النوع	العينة ككل (ذكور + أناث)			د. ح	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري				
الأب	١٣,٧٧	٨١	٤,٧٦٦	٩٩	-١,٤٤٢	٢,٠١	غير دال
الام	١٢,٥٧	٨١	٦٧,٤	٩٩	١,٤٦-		غير دال
الأخ	١١,٢٢	٨١	٤,٦٤	٩٩	١,٥٠-		غير دال
أخت	١٠,٠٣	٨١	٤,٩٣	٩٩	١,٤٣-		غير دال

- على الوالدين مراقبة الطفل جيدا" عند بدا" دخوله المجتمع لكي يعاونوه في تجاوز بعض المشاكل التي قد تجابهه ويتعثر في حلها وعليهما المساعدة والتوجيه بالحلول وليس إعطاء حلول جاهزة لكي تزداد ثقته بنفسه ويستقل بقراره ويعتمد على ذاته
- على الوالدين متابعة ابنائهم في علاقاتهم الاجتماعية سواء" كانت مع الأخوة والأقارب او مع الجيران لانها هذه العلاقات في هذه المرحلة العمرية هي أساس بناء علاقات اجتماعية أخرى مع الآخرين في المستقبل .
- توجيه الأبناء الى وضع رؤية نابغة عن تفهم هولاء الأبناء لعلاقاتهم مع أخوتهم وأقاربهم .
- لتكن العلاقة الاجتماعية بين الأم والأب مثلا" يقتدي به ابنائهم من خلال الحب والأحترام والتفاهم المتبادل بينهما .
- أن الأطفال الذين ينشئون في أسرة تداوم على أمدادهم بالحماية والرعاية حتى فترة طويلة من طفولتهم يكونون رابطة قوية بالقائمين على رعايتهم لتلك الرابطة الي تؤثر على سلوكهم .

المقترحات

- ١- إجراء دراسات موسعة تشمل فئات أكثر تنوعا" مثل (الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة - الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من مشكلات او اضطرابات سلوكية .) .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة تتناول متغيرات اجتماعية أخرى في صلتها بالعلاقات الاجتماعية للأطفال مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي - الترتيب الميلادي

المصادر

- بطرس حافظ بطرس ، التكيف والصحة النفسية للطفل ، دار الميسرة والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٨ .
- نائر غياري و د خالد أبو شعيرة ، علم النفس العام ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٨ .
- حسين نصار ، تشريعات حماية الطفل ، توزيع منشأة المعارف ، مصر ، ١٩٧٣ .
- حمزة الحياي ، المشاكل النفسية عند الأطفال ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٥ .
- د. سليمان عبد الواحد يوسف ، الفروق الفردية في العمليات العقلية والمعرفية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط١ ، ٢٠١١ .
- شاكر حسين الخشالي ، ثقافة تربية الطفل بين الوعي والعلم ، دار بصمات للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠١٠ .
- شذى عبد الباقي محمد و مصطفى محمد عيسى ، اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ط١ ، ٢٠١١ .

س١: الى اي درجة تقضي وقت الفراغ مع كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٢ الى اي درجة انت وهذا الشخص يغضب ويضايق منكما الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٣ الى اي درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيام بأشياء لا تعرفها ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٤ الى اي درجة انت راض عن علاقتك مع كل شخص من هؤلاء الافراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٥ الى اي درجة تخالف كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٦ الى اي درجة تقول لكل فرد من هؤلاء كل شيء يخصك ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١٧ الى اي تساعد وتعاون كل فرد من هؤلاء في عمل اشياء لا يستطيع عملها بمفرده ؟

س١١٣ الى اي درجة تقضي مع كل فرد من هؤلاء الوقت في اللعب والاستمتاع ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٤ الى اي درجة تتشاجر وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٥ الى اي درجة يساعدك كل شخص من هؤلاء على ادراك وفهم الامور ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٦ الى اي درجة ترضى عن العلاق بينك وبين كل فرد من هؤلاء الافراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٧ الى اي درجة يغضب ويزعج كل منكما من سلوك الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٨ الى اي درجة مع كل فرد من هؤلاء عن اسرارك ومشاعرك الخاصة ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س١١٩ الى اي درجة تحمي وترعي كل شخص من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلًا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

							احيانا
							كثيرا
							كثيرا جدا

س٢٦ الى اي درجة انت وكل فرد من هؤلاء يتشاجر ويجادل كلا منكما الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٢٧ الى اي درجة يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٢٨ الى اي مدى علاقاتك جيدة مع كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٢٩ الى اي درجة يشنكي كل منكما الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٣٠ الى اي مدى تطلع كل فرد من هؤلاء على ما لا تود ان يعرفه الآخرون ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

س٣١ الى اي مدى يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت	صالحة	غير صالحة	تعديلات
لا يوجد							
قليلا							
احيانا							
كثيرا							
كثيرا جدا							

ملحق رقم (٣)

مقياس العلاقات الاجتماعية بصوته النهائية

س١: الى اي درجة تقضي وقت الفراغ مع كل فرد من هؤلاء الأفراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٢: الى اي درجة انت وهذا الشخص بغضب وبضايق منكما الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٣: الى اي درجة يعلمك كل فرد من هؤلاء القيام بأشياء لا تعرفها ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٤: الى اي درجة انت راض عن علاقتك مع كل شخص من هؤلاء الافراد ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٥: الى اي درجة تخالف كل فرد من هؤلاء الاشخاص ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١٦: الى اي درجة تقول لكل فرد من هؤلاء كل شيء يخصك ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلا"				

				كثيرا
				كثيرا جدا

س١١٣ الى اي درجة تقضي مع كل فرد من هؤلاء الوقت في اللعب والاستمتاع؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلًا				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١١٤ الى اي درجة تتشاجر وتختلف مع كل فرد من هؤلاء الاشخاص؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلًا				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١١٥ الى اي درجة يساعدك كل شخص من هؤلاء على ادراك وفهم الامور؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلًا				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١١٦ الى اي درجة ترضى عن العلاق بينك وبين كل فرد من هؤلاء الافراد؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلًا				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١١٧ الى اي درجة يغضب وينزعج كل منكما من سلوك الاخر؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلًا				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س١١٨ الى اي درجة مع كل فرد من هؤلاء عن اسرارك ومشاعرك الخاصة؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلًا				
احيانا				
كثيرا				

س٢٥ مع اي من هؤلاء الاشخاص تنتزه وتقضي وقت ممتع ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلًا				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٢٦ الى اي درجة انت وكل فرد من هؤلاء يتشاجر ويجادل كلا منكما الاخر ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلًا				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

س٢٧ الى اي درجة يساعدك كل فرد من هؤلاء عندما تحتاج للمساعدة ؟

المدى الأفراد	ام	اب	اخ	اخت
لا يوجد				
قليلًا				
احيانا				
كثيرا				
كثيرا جدا				

